

# Glomerulonephritis post living donor renal transplantation :

Hany Adel Mansour

تعتبر زراعة الكلى الحل الأمثل لعلاج مرضى الفشل الكلوى المزمن حيث انها تحسن من فرصة حياة هؤلاء المرضى كما تحسن من طبيعة حياتهم. يعد الإلتهاب الكبيبي بعد زراعة الكلى من أهم العوامل المؤثرة في وظيفة و عمر الكلى المزروعة. و الإلتهاب الكبيبي بعد زراعة الكلى إما إرتجاعي أو تلقائي و إما أن يكون إعتلال كبيبي نتيجة زرع الكلى. و لقد قمنا بهذه الدراسة لدراسة نسبة الاصابه و عوامل الاختطار التي تساعد في حدوث الإلتهاب الكبيبي بعد زرع الكلى و كذلك مدى تأثير الإلتهاب الكبيبي بعد زراعة الكلى على وظيفة و عمر الكلى المزروعه. و لقد أجرينا هذه الدراسة على 2000 زارع كلى في الفتره ما بين مارس 1976 و يناير 2010 بمركز الكلى و المسالك البولييه بالمنصورة و قد وجدنا الأتي: 103 حالة إصابه بالإلتهاب الكبيبي بعد زرع الكلى بنسبة 5.15% منهم 18 حاله التهاب كبيبي إرتجاعي بنسبة 17.5% ؛ 15 حالة التهاب كبيبي تلقائي بنسبة 14.5% ؛ و 70 حالة إعتلال كبيبي نتيجة زرع الكلى بنسبة 68%. عوامل الاختطار التي تساعد في حدوث الإلتهاب الكبيبي بعد زرع الكلى كانت : أن يكون الإلتهاب الكبيبي هو سبب الفشل الكلوى قبل زرع الكلى؛ عمر المتبرع من 31 إلى 40 سنه؛ استخدام عقار الريباميسين بعد زرع الكلى. بينما كان عدم توافق فصيلة الدم بين المتبرع و المتلقي من العوامل التي تثبط حدوث الإلتهاب الكبيبي بعد زرع الكلى. و قد كان حدوث الإلتهاب الكبيبي الإرتجاعي مبكرا عن كلا النوعين الآخرين ؛ و قد كان التصلب الكبيبي الإرتجاعي أكثر الأنواع شيوعا. كان عمر الكلى المزروعة متقاربا ما بين الكلى المصابه بالإلتهاب الكبيبي و غير المصابه خلال أول سنتين بعد زرع الكلى ثم كان هبوطا حادا في عمر الكلى المزروعه المصابه بالإلتهاب الكبيبي و كان عمر الكلى المصابه بالإلتهاب الكبيبي الإرتجاعي أقل من النوعين الآخرين. كانت عوامل الاختطار التي تساعد في فقد الكلى المزروعه المصابه بالإلتهاب الكبيبي هي: عمر المتلقي ما بين 40 و 50 سنه؛ حدوث رفض حاد للكلى المزروعه؛ و كون الإلتهاب الكبيبي من النوع التلقائي. بينما كون عمر المتبرع من 31 إلى 40 سنه من العوامل التي تحافظ علي بقاء الكلى. كان معدل بقاء زارعي الكلى متقاربا بين الذين أصيبوا بالإلتهاب الكبيبي و بين من لم يصابوا خلال أول خمس سنوات بعد الزرع ثم بعد ذلك كان هناك هبوطا حادا في معدل بقاء زارعي الكلى المصابون بالإلتهاب الكبيبي. و أخيرا فإننا نستخلص من هذا أن الإلتهاب الكبيبي بعد زراعة الكلى يؤثر بالسلب علي وظيفة و عمر الكلى وكذلك معدل بقاء زارعي الكلى المصابه.